[351] بن فياض أبو الحسن بدمشق، قال: حدثني عبد الرزاق بن همام الصنعاني، قال حدثنا عمر بن راشد، قال: حدثنا محمد بن المنكدر، عن أبيه (1) قال لما قدم السيد والعاقب اسقفا نجران في سبعين راكبا وفدا (2) على النبي صلى ا عليه واله كنت معهم وكرز (3) يسير - وكرز صاحب نفقاتهم - فعثرت بغلته فقال: تعس من نأتيه (4)، يريد بذلك النبي صلى ا عليه واله فقال له صاحبه وهو العاقب: بل تعست وانتكست، فقال: ولم ذاك ؟ فقال: لانك أتعست النبي الامي أحمد، قال: وما علمك بذلك ؟ قال: أما تقرأ المصباح (5) الرابع من الوحي إلى المسيح: أن قل لبني إسرائيل ما أجهلكم تتطيبون بالطيب لتطيبوا به في الدنيا عند أهلها (6) وأهلكم وأجوافكم عندي جيف (7) الميتة، يا بني إسرائيل آمنوا برسولي النبي الامي الذي يكون في آخر الزمان صاحب الوجه الاقمر، والجمل الاحمر المشرب بالنور، ذي الجناب (8) الحسن، والثياب الخشن، سيد الماضين عندي، وأكرم الباقين علي، المستن بسنتي والصابر في ذات نفسي (9)، والمجاهد بيده المشركين من أجلي، فبشر به بني إسرائيل، ومر بني إسرائيل أن يعززوه وينصروه، قال عيسى: قدوس، من هذا العبد الصالح الذي قد أحبه قلبي ولم تره عيني ؟ قال: هو منك وأنت منه، وهو صهرك على امك، قليل الاولاد، كثير الازواج، يسكن مكة من موضع أساس

---

(1) في المصدر: عن ابيه عن جده. (2) في الاختصاص: وافدا. (3) في الاختصاص: فبينا كرز يسير. (4) في الاختصاص: إذ عثرت بغلته فقال: تعس من نأتية الابعد. (5) المفتاح خ ل. أقول: يوجد ذلك في نسخة من الاختصاص. (6) وعند اهلها خ ل. (7) كجيفة الميتة خ ل. أقول: يوجد ذلك في الاختصاص. وفى المصدر: جيف كجيفة الميتة (8) الثبات خ ل. " النيات خ ل " اقول: في المصدر: الثبات. (9) جنبى خ ل. أقول: في المصدر: " والصابر في ذات نفسي دار جنتي " وفى الاختصاص والصائر دارجتى.